

النكت على مقدمة ابن الصلاح

سعد السمعاني في الأنساب ورأيت منقولا عن الحافظ المزي أن الكسر فيه أشهر قال الحافظ البكري " سمعت شيخنا أبا المظفر السمعاني - ويسأله بعض الطلبة - هل يقال فيه بكسر السين ؟ فقال سمعت أبي - وقد سئل عن ذلك - فقال " لا أجعل في حل من يقوله بالكسر " وذكر ابن الصلاح في أماليه على حديث المسلسل " سمعان منهم من أتى فيه بكسر السين وغلط من فتحها ومنهم من لم يعرف إلا فتح السين وأبو سعد بن السمعاني منهم ومنهم من ضبطه بالوجهين معا " انتهى .

79 - (قوله) " لعل الباحث الفهم " إلى آخره .

هذا من تنمة ما سبق ذكره في صورة سؤال وجواب وما ذكره في الأول أن الضعف إذا جاء من جهة الراوي مع كونه من أهل الصدق والديانة فإذا جاء من جهة أخرى عرفنا أنه لم يختل فيه ضبطه - مردود من جهة كونه سماه ضعيفا فإن هذا حسن قطعاً لانطباق رسمه عليه وأما قبل المتابعة فيدخل في رسم الحسن أيضا على رأي الترمذي أنه الذي لا يهتم راويه بالكذب والغرض أن راوي هذا من